زوجوهما مجرب رويا النساء لانهن تحت ايدي
الرجال من ازواجهن واكثر ما يرونه من رويا الخير
راجعة الى مواليهم الا القليل منها مسله ثم رويا
الذكران لما فضلهم الله تعالى على الاناث في العقل
والمواريث والخطب والفهم والفصاحة والشجاعة
وقبول الشهادة وبيان الكمال والجمال مسله ثم
رويا الاناث ورياهن رويا المماليك في الضعف لانهن
مغلوبات عاجزات عن اكثر انسائهن واكثر ما يرونه
من الخير راجع الى ازواجهن القوامين بهن لتصورهن
عن الفهم والعقل وقلة الملكة على انفسهن وابدانهن
مسله ثم رويا المستورين وكل من كان في الستر
اكمل كان رويا ناصح الى الخير واصدق مسله ثم رويا
غير المستورين ورياهم بخلاف رويا المستورين في المعاني
والعبارات لمخالفتهم اياهم في الاقوال والافعال مسله
ثم رويا الاغنيا ورياهم تفضل على رويا الفقرا فضلا
ظاهرا لما يجرى على ايديهم من الخيرات وأداء الزكوة والصدقات
والافضال عليهم في الاوقات والحالات وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من السفلى مسله
ثم رويا الفقرا وهي خلاف الاغنيا وهي التي لا بعد خيرا ولا

واقل فاسد ما كانت محمودة فاما اذا كانت بالضد
فانها اسرع دركا وعلى مقدار ما هم من البؤس والفقر
يكون خيرها وشرها لهم مسله ثم رويا المراهقين
وهي اضعف الرويا وابعدها من المنى لاشراف الشهوة
عليهم وهذا لبعد الادب والعقل وقد قيل ان اصلحها
ما يرجع الى اباهم وامهاتهم المؤدبين عليهم وفسادها
لايضرهم لرفع القلم عليهم ثم رويا الصغار من الصبيان
رويا هم لا يلتفت اليها ولا يشتغل بعبارتها لعدم افهامهم
وعقولهم وقلة تمييزهم ومعرفتهم للخير والشر وقد
قيل ان رويا الصبي والصبيه صحيحه لصحة رويا البالغين
اذ المريكن لهم بذلك همة وايضا اصح لان قلوبهم
خالية عن الاشتغال فارغة من الهم مسله وقيل رويا
الحايض والجنب والنفسا والمستحاضه والكوافر
والمتلطخ بالجنابه كلها صحيحه لان عامة الكفار نجس
لاغسل عليهم ولا وضوء لهم ولا طهاره ورويا هم صحيحه
والتفاضل والتفاوت كالتفاضل في رويا المسلمين على
ما تقدم ذكره قال غيره وقد قيل لا تعبر رويا الجنب
الا ان يكون مسلما • متدينا صدوقا قال المولف
ومن الدليل على صحة رويا الكافر ما راى الملك • وص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)